

تزكية النفس 58 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ بعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فدمدم عليهم رיהם ولا يخاف عقباها
ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدء - 00:00:02

الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على
محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين - 00:01:05

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة - 00:01:25

قلنا بان الانسان في هذه الدنيا يعمل ليلا ونهارا ليذكر نفسه لتستحق ان تسكن الجنة. والله عز وجل علق فلاح الدنيا والآخرة بتزكية
النفس. فقال تعالى قد افلح من زكاها وتزكية النفس تكون بصلاح القلب. والقلب يمرض - 00:01:45

ما تمرض الابدان ولكن مرض البدن اقل خطرا على الانسان من مرض القلب. فمرض البدن ان يفضي بصاحبها الى الموت. اما مرض
القلب ففagiته ان يفضي بصاحبها الى الشقاء الابدي - 00:02:15

والامراض اللي بتصيب القلوب هي امراض الشهوات وامراض الشبهات. وامراض الشهوات لها الشهوات النفس لا طغيان. كيف الانسان
يزكي نفسه بعلاج هذا الطغيان للشهوات؟ قلنا اولا بايش؟ بمحاسبة النفس ومجاهدة جاهد نفسك وتحاسبها باستمرار. الامر -
00:02:35

تاني وهو الاكثر من الباقيات الصالحات ووقفنا صفحة اربعينية وتسعة وثمانين عند العلاج الثالث وهو العقوبات التأديبية. العقوبات
التأديبية. يقول العلاجان سابقان اللي هم ايش؟ مجاهدة النفس ومحاسبتها. والثاني الاكثر من الباقيات الصالحات. يقول العلاجان
00:03:05

يتعلقان بالشخص الذي عرف مرض نفسه وادرك ما الم بها من تسلط الشهوات فبادر الى تعاطي الدواء واتخاذ اسباب الشفاء. هذا
واحد حدد المرض اللي فيه وبدأ يحاسب نفسه ويجاهدها - 00:03:35

ويكثر من الاعمال الصالحة. لحاله. ولكن بعض المرضى لا ينتبهون لمرضهم. هذا المرض غلغل فيه حتى انه ايش؟ اصبح لا يحس.
كيف؟ احيانا اتنين بصير معهم حادس واحد بيحكىش ولا كلمة. وواحد بصرخ. ايهه اه الم واشد - 00:03:55

اللي بحكيش وين هالكلمة صح؟ اما اللي بصرخ هادا لسا في قوة يقول اه. اما اللي بطل يقول اه معناها اللالم طفى على كل شيء في
الجسم حتى ان اللسان عجز يقول ايش؟ اه. لما الانسان يصل الى يكون في - 00:04:25

سكتات الموت ليش الانسان اللي سكرت الموت ما بصرخ مثل ما يكون مجرح او بيعملوا له شيء. لان سكتات الموت من
ضد ما هي شديدة ضغط على كل شيء حتى على اللسان فعجز على ان يقول ايش؟ الله. فمرات المرض يكون - 00:04:45

تنغل في جسم الانسان فهو لاييش؟ لا يشعر به. بل قد يظن احدهم ان ما هو متلبس في فيه من انحراف هو الحق والصواب بسبب
اظلام قلبه وانفاسه في شهواته. وهذا اكبر مصيبة - 00:05:05

انه هو ما يشعر انه مريض وفي نفس الوقت يشعر ان اللي هو اللي عليه ايش؟ حق. الان لو سألت اي شيء يقول لك انه اللي انا
بعمله هذا هو الایش؟ هو الحق. سمعونا على هذا التليفون واحد مصرى شاب يعني - 00:05:25

شباب جاي بقول للشيعة هو انتم ما بتؤمنوش بالقضاء والقدر؟ اللي بتؤمنوا بالقضاء والقضاء. فمات سيدنا الحسين مثل ما مات النبي

صلى الله عليه وسلم. فليش انتم ما بتقفلوا في حالكم يوم عاشوراء؟ آآ على موت النبي صلى الله عليه وسلم. هل الحسين افضل من النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومات - 00:05:45

القضاء والقضاء. و اذا انتم ما بتؤمنو ش باللإيمان والقضاء والقدر بقول لهم هذه مشكلتكم مع مع ربنا. احنا ما لناش دخل. هذه مشكلتكم مع ربنا. وبعدين نقول لهم انتم يا شيعة انتم مش فاهمين الدين غلط لا ده انتم فاهمين الغلط دي. والله قلت هذا مع انه حريق ولا بس بنطلون وقميص وحالتة - 00:06:05

على قد حاله. بس كلام آآ كلام حلو. هم مش فاهمين الدين غلط. لا ده هم فاهمين الغلط. صح ولا لأنك بيظن ان هو ايش؟ على الحق. حتى جابوا جابوا صوت لهذا الشيخ اللي بيقول لو - 00:06:25

خيرت بين البكاء على الحسين في الدنيا ودخول الجنة والله ما دخلت الجنة. واصل في الدنيا ابكي على الحسين. فهذا المصري بعد بيقول ايه؟ لا ده انت وسعتها خالص. لو اصحى منك خالص هاتها. وانت اصلا انت شكلك هيك - 00:06:45

لابد الجنة مت على العقيدة الفاسدة ولكن مع هذا كله بيظن انه بيحسن ويجرح حاله ويظن انه بهذا بيايش؟ زي النصارى. النصارى - معلق الصليب ومفتخر بالصليب بيعبد الصليب. وبعدين الله تبعه هو انصلب عشان يفدي البشرية. وعشان المصيبة اللي ارتكبها ايش - 00:07:05

المعصية اللي ارتكبها ادم في الجنة. ايش اللي خبرها؟ ومع ذلك بيظن انه ايش؟ يحسن صنعا وهذي اكبر جريمة انك تكون مريض وما تشعر بيايش؟ بالمرض. وهنا اذا كان هذا المريض مش شعر - 00:07:35

بالمرض وهو مريض وهنا لابد من علاج تربوي مركز يعتمد على النصح والتذكير والترغيب والترهيب والوعظ والارشاد بمختلف الوسائل والاساليب وهذه هي مهمة الدعاة والمربيين والعلماء والمسؤولين كل بحسب مسؤوليته ابتداء من - 00:07:55 الابوين في الاسرة وحتى ولائيات الامور والحكام. امر بالمعروف والنهي عن المنكر. احنا امة جعلنا الله خير امة لايش؟ كنتم خير امة امة اخرجت للناس ايش سبب الخيرية؟ تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. اذا امة ما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر امة ايش؟ امة - 00:08:22

فاشلة امة ما فيها خير. عمرها ما تشوف الخير. والامة الاسلامية اليوم لما تنظر الى غالب الامة اليوم تجدهم احزاب وفي منحرفة انحرفت عن السبيل. كل فرقة ما تصل الى الهدف تبعها وتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظروا الى اي حزب او اي جماعة تجدوا همه انه - 00:08:42

جمع الناس للحزب. مش همه يدعوا الناس للاسلام. مش همه ينجي الناس من عذاب الله ويدخلهم الجنة. مش همه يخرج الناس من الظلمات الى النور. كما هي قمة الانبياء جمیعا؟ لا. انت بعقلك بس انظر الى اي فرقة من الموجودة اليوم او اي حزب. انظر بس في - 00:09:02

تجد كل تصرفاتهم من اجل الایه؟ الحزب. قل هذه سببلي ادعوا للحزب ولا الى الله؟ ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله. فانت تسأل نفسك انت بتدعوا لمين؟ انت قاعد بتتحكي مع هذا وبتحكي مع هذا وبتتزور هذا - 00:09:22

هادي هادا و بتعمز هادا ليش؟ عشان تدعوا لحزبك. مش عشان يروح يدخل الاسلام ويصلّي ويندب الجنة لا لا. اذا انت طلبت مهمة الایش؟ ولذلك تجدي الناس مرضى تجد الناس يعصون الله عز وجل - 00:09:41

كثرة المعااصي فمنعت عنهم كل الخيرات. لأن الخيرات من الله مرتبطة بالطاعات. والحياة الطيبة مرتبطة بالطاعات وحياة الضنك والهم والغم مرتبطة بالمعاصي. من عمل صالح من ذكر او اثنى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. في عمل صالح - 00:10:01 في حياة طيبة. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. فيه اعراض عن ذكر الله بالمعاصي فيه معيشة ايش؟ ضنك. على مستوى الفرض على مستوى الاسرة على مستوى المجتمع على مستوى الایش؟ الامة. ولا شك ان هذه المواعظ الصادقة - 00:10:21

مواعظ مش حي الله مواعظ تكون ايش؟ صادقة والمواعظ الصادقة ايش؟ يجب بتلاقيها طالعة من القلب وموافقة الكتاب والسنة تخرج تدخل القلب مباشرة. فخروجها من القلب وادخلها في قلب المستمع هذا كله بركة ايش؟ الاخلاص - 00:10:41

والصدق في الاخلاص في اخلاص وفي صدق في الايشه؟ في الاخلاص. الرجل الاعرابي اللي قال انا اتبعتك يا رسول الله عشان كذا وكذا وكذا. قال له تصدق الله يصدق اذا انت صادق في طلبك للشهادة حتنالها. قليل ولا هو اجي محمول وشهيد؟ صدق الله فصدقه -

00:11:01

لا شك ان هذه المواقف الصادقة لها تأثيرها الكبير في تقويم انحراف النفوس. اذا مسؤولية اليوم على عاتق مين؟ الدعاء. وطلاب العلم. اذا انك موفق انشغل في عملك وظيفتك مصنعك بيتك في الشارع للتوبيس وبين ما كنت امر بالمعروف وتنهى عن المنكر -

00:11:21

يستجاب الناس الحمد لله. اذا ما استجابت اديت اللي عليك. انت ليه بوظيفتك؟ اما انا مالي انا غاز انا موظف في الكهرباء انا شو دخلي في اللي بصلوش؟ انا مالي انا لحام انا شو دخلي في الناس؟ هو انا وزير او قاف! هو انا متخرج من الازهر - 00:11:51
لا كل هم الصحابة واللي جابوا لنا الدين كانوا كلهم متخرجين من الازهر ولا متخرجين من الشريعة ولا دارسين جامعات لا قد ما تقدر تعلم مسألة اعمل بها وادعي الناس اليها. فيك بالحكمة والموعظة الحسنة. الاسلوب الحلو - 00:12:11

00:12:31

انت ما انتش مكلف حالك حضرتك انك تروح على جارك وتزوره وتأخذ له هدية قزازة عطر ولو على حسابي او تأخذ لك مثلا اتنين كيلو كنافة برضه وتزوره او تعزمه عندك على البيت وتجيبه على يا اخي اهل الباطل قاعدين ليل نهار على هذى وسائل الاتصال هذى - 00:12:51

ويتبع ناس الشباب الى الضلال وانت يا صاحب الحق نايم بس همك تحمل كتابك وتيجي على على الدرس وبتروح. طب فكرت في جارك ليش جارك ما بيصلني في المسجد؟ ليش جارك ما بيصلني؟ ليش ما بيحضر دروس؟ ليش؟ انت اللي مقصرا. لانك انت عرفت الخير وعرفت الطريق وبس - 00:13:11

تروح تناام وخلاص والله يعطيك العافية بتيجي تحضر الدرس وشاييف حالك انك انت يعني مقدم اشي كبير الاسلام. طب ليش ما تقدم؟ اكبر ايوه وبخاصة عندما تكون موقفا اجتماعيا ينظر الى اهل الانحراف على انهم مرضى - 00:13:31

فلا بد له من علاج لو جارك النار مولعة في بيته. لو انه نصراني مش مسلم الله حق الايه؟ الجيرة. بتروح تطفي وتنقذه هو وعياله ولا لا؟ طب اذا كان اخوك المسلم داره مولعة - 00:13:51

ما تروح تنقذه ولا ما تروح؟ تمتلك الصلة مولع ولا مش مولع؟ مولع طب اذا كان ابنك اللي بينام معك في البيت اللي بتحبه وبتصرف عليه ومش ملحق مصاريف عليه ما بيصليش. وانت بتزعل المسجد وساييه. ويمكن امه كمان - 00:14:11

طب لو ابنك هذا اشتغلت فيه النيران ما بتتساعد ما بترحمه فهو مولع فيه لانه تارك صلاة فلا بد ترحمه. وين الرحمة؟ وين رحمة؟ لو كل اللي في الضاحية دول بيصلوا من الفجر - 00:14:31

في المساجد. طب والله قد المساجد هذى كمان مرتبين ما بكتفوا الناس صح؟ لكن قد اللي بييجوا على المسجد عشر مرات ما جوش على المسجد. احنا اللي مقصرين. مسؤولية علينا احنا. لكن الاجر اذا قمنا بالعمل الاجر ايشه؟ الاجر عظيم - 00:14:51

يقول فاذا وصل الامر ببعض النفوس الى انها لم تؤثر فيها ولم تردعها الزواجر لانها معصورة بقيود الشهوات فلا بد من تحطيم تلك القيود مواعظ في ناس مواعظ توعظ ليل نهار ولا كأنك تحكي مع كانك بتحكي مع حيط صح؟ فهذا ايشه السبب؟ انه اسير -

00:15:11

مقيد بس اسر مين؟ شهواته. هذه القيود اللي مقيداها ايشه؟ بيتها فك تقطيع. ولو ادى ذلك الى الام وجراح تفك هذا الانسان رجل سوى حاجز بالسيارة لكن لسه حي وداخل السيارة. بتحاول تطلعه من - 00:15:42
لان السيارة بدأت تتحرق. ولو ادى ذلك الى انه انجرح شيء بسيط. تطلعه ولا تسيبه ينحرق؟ لا خلينا نطلعه ولو انه انجرح او صار معه

يعني شيء أقل من انه ينحرق صح. سرعان ما تذهب تلك الالام عندما تستشعر - 09:16:00

تشعر النفس حريتها وكرامتها. الانسان لما يدخل مريض بقول له والله بدننا نعمل لك عملية. ايش العملية قال والله بنفتح بطنك.
وبنطلع قلبك برة. وبنسوئ فيه كذا وبنرجع لك ايه وبننشر لك - 00:16:29

الايش؟ اللالم. ويتمثل ذلك في العقوبات التأديبية التي هي ادوية نافعة يصلح الله بها مرض القلوب - 00:16:49

وتفاوت درجات هذه العقوبات بحسب مستويات الناس والامراض التي المت ايش ؟ بها. زي العمليات اللي بتصير في المستشفى كل عملية بتكون بتناسبه ليش ؟ المريض. بتتناسب الليش ؟ المريض وحال المريض. حتى انه مثلا - 00:17:19

لو بدهم يسوا لك اه صورة اه الرنين هذى بيقول لك روح اعمل الفحص الاول ايش؟ للكلى لأن المادة الملونة اللي بيحطوها لما يصوروك اذا عندك مشاكل في الكلى شو بصير معك؟ بصير معك فشل كلوى بتخرب الدنيا. فلايد نطمئن - 00:17:39

مع حالة المريض. يقول فمن الناس والكلام اللي جاي هذا تصور بقى هذا والد مع ابنته. ففيه ولد بس تعامل له هيئ بس ترد عليه هيئ.

الولد بايش؟ الولد بخاف وبنستقيم صح؟ وفي ولد بتخطش عليه - 00:18:19

لما يتعلّق له ليش؟ العصاوة للكرباج. صح ولا لا؟ لكن الولد - 00:18:39

ولسه يعني ها بيمشي مع الناس اللي مش كويسين. مجرد ما تغطش عليه وانت الک شخصیتك والوالد لسه صغیر خلاص بيخاف. أما اذا زمان معهم وكان بيتجار مخدرات وبيشرب من وراك وبيدخلن فهذا ايش؟ هذا بده صوت عالي وبده تغضب عليه - 00:18:59

تمنع عنه المتصروف وإذا ما استجاب بده ايش؟ قتله. حتى حتى ينتهي من الالايش؟ من المشكلة اللي بيسموها يقول فمن الناس من تكتفي بالاشارة. فبتحف قلبه وبهتز وحدانه. وبعد. عما هو - 00:19:19

نحوية الاسارة. فيرجف قبها ويهر وجدانه. ويعدل عما هو - 00:19.19

بدى امنع عنك المتصروف. بتحط له عقاب اذا فعل. فبضل خايف. يقول و منهم - 00:19:39

من لا بد من تقريب العصا منه حتى يكف عن انحرافه. ومنهم من لا يستقيم الا اذا احس لذع
الابناني هـ ١٦٢٦ هـ ٢٠١٩-١٠-٥

وامان مش في رعب. في امن وامان. يقول الامام ابن تيمية رحمة الله المذنب لا يزال يؤذى وينهى ويوعظ ويوبخ ايغلظ له في الكلام

يعني ايش؟ بيتأثر بينته بيجي يعترف بخطأه. بيجي ينتهي زي الفاعوري هيك هذا الفاعولي بس خليني يوم واحد بحكيش معه.

بس اهجره يوم واحد بس. اساله ابو محمد شو بسوی؟ بینزل لي تحت - 00:20:39

ويفتح الباب ويقول ليش زعلان عليه؟ بقول له هيک جاي على ما قدرت ازععل عليه. قال مانيش حمشي من هون ما اعرف ليش انت زعلان علي هذا من الحب اللي عنده ويعرف اني انا بحبه اللي بمجرد اني انا هجرته. اما في ناس فهجر - 00:20:59

اذا انت ما عالجت انت خربت صح؟ خطأ جدا بعض الاباء انه - 00:21:19

على ابنه بيطرده من البيت. فانت لما تزوره البيت وين يروح؟ بيروح على ا

وانقهرت علشان لقيته بيدخن. بيرجع لك ولا هو بيشرب مخدرات؟ اذا العلاج كان ايش؟ خطأ - 00:21:39

ايوة وادنى ذلك هجره. فلا يكلم بالكلام الطيب. وليس ذلك محدوداً آلا ما يقول زاجرا له داعيا الى حصول المقصص

وهو توبته وصلاحه. اذا انت بده تصلاح اللي امامك هذا - 00:21:59

تصلحه بالموعظة لحكمة اسلوب الحسن بالهجر بالشدة النبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم كل الاساليب هذه في الدعوة. ادع الى سبيل ربك بالحكمة موعظة الحسنة وجادلهم والتي هي احسن في موضع اخر يا ايها النبي جاحد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. مرات ايديك بتكون فيها وسخ مجرد ما تعمل - 00:22:19

ايد واحدة بس بتاعة الحنفية بروح صح؟ وبعدين تكون فيها وسخ شديد شوية بده تعمل كده بروح ومرات يكون وسخ بقى له فترة طويلة. فيحتاج ايش؟ بيعحتاج شدة شوية في الغسيل. صح؟ ومرات بتحكم في الحيض. لما يكون - 00:22:49 الدنيا خربانة خالص والوسخ وبهديك من زمان. نفس الطريقة. فهناك بالاشارة بالهجر بالكلمة ما بينتبه الا بالعقوبة. يقول والسبب في اصرار بعض النفوس على التعلق بالشهوات المضلة اغمى النصوح والزجر انها احبتها. حبة ايش؟ محبة المعاصي. وشغفت بها -

00:23:09

حتى اعماها ذلك عن ادراك خطرها وضررها. في ذلك يقول الامام ابن تيمية لا ريب ان محبة فواحش مرض في القلب. فان الشهوة توجب السكر. بتحب الدخان بتحب الخمر تحب الزنا بيصل حبك فيها في قلبك حتى انك بتصير ايش؟ زي السكران. زي السكران - 00:23:39

ولما يتغلب تتغلب الشهوة على العقل بيصير انسان زي البهيمة. ولما يتغلب العقل على الجسم يستقيم على طاعة الله. فهذا شهوته خلاص ضغط على على عقله فيصير زي مثل سكران. يقول كما - 00:24:09

قال تعالى عن قوم لوط انهم لفي سكرتهم يعمهون. من قد ما حبوا الفاحشة اللي ما حد فعلها ابدا في الامم ابدا يعني بعض العلماء يقول لولا ان الله ذكر عن قوم لوط انهم يأتون الرجال شهوة - 00:24:29

من دون النساء قال لو اخبرني مين بقى اخبرني ما صدقت. وآ قصة سيدنا لوط معهم. هؤلاء بناتهن اطهر لكم. يقول له انت عارف اللي احنا بدننا ايه. احنا بدننا تطلع لنا الشباب الحلوين - 00:24:49

هدول اللي دخلوا عنده قبل شوية. ومين هم؟ الملائكة. دخلوا في صورة شباب ثياب بيضا شعرهم اسود منتهي الجمال شافوهم فاتوا ومرته راحت بلغتهم. لوط اجا له ضيوف ايشي ايش - 00:25:09

مثل العسل. الله لا يوفقها. كانت هي اللي ولذلك الله نجاه واهله الا امرأته عجوز البيه الان الا امرأته كانت من الفامرین هلكت مع الهاكين. فهدول صارم بدهم يفوتوا على - 00:25:29

الضيوف ولوط قال لا ذلك يوم عصيبي. ولوط سكر الباب وهم يفتحوا الباب يسكر الباب. لما جبريل بس بجناحه هيكل اهلهم. طبس عيونهم كلهم بطلوا شوفوا. صاروا برضه هم عمياء ايش؟ بدهم يفوتوا - 00:25:49

انتم منين جايين لي؟ هو لغاية الان ما بيعرف انهم ايش؟ انهم الملائكة والله ماني قادر احميكم. فطمئنوه انهم ملائكة وجايين مخصوص عشان يخلصوه من من هالعالم الحوش اللي صار عندهم اه هم كل الرجال يأتون في وتأتون في ناديكم المنكر - 00:26:09

يفعلون الفاحشة في النادي قدام بعض. وطبعا اللي بيتبلي بهذا العمل بيترك ايش؟ بيتركوا النساء. والنساء اللي كان راجلها بهذا الشكل بدها تروح تزني. يعني جريمة ولذلك جمع الله عليهم عقوبات كثيرة جدا. من هذا - 00:26:39

الفاحشة. يقول انهم لفي سكرتهم يعمهون. والمريض اذا اشتهى ما يضره او جزء او جزء من تناول الدواء الكريه فاخذتنا رأفة عليه حتى نمنعه شريه فقد اعنده على ما يضره او يهلكه وعلى ترك ما ينفعه فيزداد سقمه فيهلك. لما المريض - 00:26:59

يكون نفسه شيء الطبيب منعه. العام يقول لك لما المريض يطلع من العملية من نوع تعطيه شوية يشرب صح؟ طيب وطلع المريض من العملية صار يحكي لمرته مشان الله بدبي اشرب مية. حنت عليه والدكتور قال لها ممنوع اشرب مية. حنت عليه وعشان ترضيه زكاته ميه فطس - 00:27:29

مات ده هي اعانته على الهاك ولا ما اعانتهم؟ عانتهم؟ قال لها لا. سم يقول رحمة الله الله وبهذا يتبيّن لك ان العقوبات الشرعية كلها ادوية نافعة. يصلح الله بها مرض القلوب - 00:27:49

وهي من رحمة الله بعباده ورأفته بهم. فمن ترك هذه الرحمة النافعة اللي هي الايش العقوبات لرأفة يجدها بالمريض فهو الذي اعان على عذابه وهلاكه. الله جعل ضرب عقوبة نافعة صح؟ فكنا اتعلمنا وننجحنا وكنا نجيب تقديرات وكنا نشرف - 00:28:09
وانضربنا احنا صغار. تعاقبنا صح؟ الاليوم قال لك لا الطالب ما ينضربيش. وجربوا هذا في بلاد الكفر جيل من اسوأ واحل واعطى الاجيال. ولذلك لما قالوا في المدارس ممنوع الضرب - 00:28:37

وانا كت طبعا في مادة الرياضيات اضرب الطالب واخوفهم. وامبارح كنت ازور اخ من اخوانا ابنه كان طالب عندي. كان يجيب العلامة النهائية دائمًا في الرياضيات فلما قالوا له ما فيش ضرب يا عم اعبد انا قدمت استقالتي وتركت التربية والتعليم. طبعا انا مع مش مع الضرب اللي تؤذى الولد تضرب له انتقام تكسر له - 00:28:57

لكن اللي يخليه يدرس اللي يخليه يستقيم اللي يخليه يفهم يقول لي لا ما فيش عقوبات. الله جعل العقوبات للمرة في البيت. قال شهدت توعظها. اه تهجرها. بعدين تضربها ضرب غير مبرح. فالضرب علاج. لكن الضرب الغير مبرح اللي ما تكسر له ايد ولا تخلع له عينه ولا فيجي القانون - 00:29:17

الاوروبي يقول لك لأ ما فيش ضرب زي ما جه القانون الاوروبي يقول لك انتم ليش تخلوا البنات لحاله والولاد لحال؟ يا عم حطوهם مع بعض عشان يصير بينهم الفة ماشيين مزاهر بالعكس بتقعد - 00:29:47

على بعض بيشتاقوا البعض. فحطهم مع بعض خربت الدنيا. فالعقوبات الشرعية بجميع اعياء حياة للفرد والمجتمع. ونجاة لهم من الشور حتى ولو كان ظاهرها القتل قصاصا. فان سبيل للحياة انت بتتمر على واحد بتلقيهم قاعدين بيقطعوا راسه. وحاكمين عليه بيقطعوا راسه لكن بتقول الله اكبر مش حرام عليكم. لكن - 00:29:57

لما تسمع هذا شو مسوبي ما يغتصب امرأة وقاتل اولادها وواحد مش عارف ايه واقع شو بتقول؟ الله لا يوففك لما بيجي واحد يفك في القتل ويشفوف ان عقابه القتل بيجعله هذا ايش؟ ما يقتل - 00:30:29

في عيش المجتمع في امن وامان حياة طيبة. ومصدق ذلك قوله عز وجل لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقدون. والحياة في القصاص آآ تنبثق من كف الجناح عن الاعتداء ساعة الابداء - 00:30:49

فالذى يومن انه يدفع حياته ثمنا لجريمه. جدير به ان يفكر ويتردد. اذا قبل ما يقتل او قبل ما يسرق عارف الايد اللي حتبدي تسرق هادي حتنقطع. يقول لك لا يا عم. طب انا موظف وموظفي كبير طب ازا مسكوني - 00:31:09

بكرا وانا مسلا اجي وانا مقطوعة ايدي وطبعا الانسان اه بتنقطع ايده يا اخوانى والله العظيم بيتغير شكله انسان هيك بهذه بهذا الشكل بتتجد مأله للناس. اي شيء في الانسان غير هذا الشكل المعروف لدى - 00:31:29

الناس بيصير الناس ايش؟ يلفت النظر. فلو واحد ايده مقطوعة وحتى مركب ايد صناعية بتلقي وضعه مش ايش؟ مش صحيح. وضعه مش صحيح ده يرضعه انه يسرق. هذا يرضعه انه يقتل. هذا يرضعه انه يزني. بكرة انا اذا زنيت بيرجموني حتى الموت وفضيحة لاهلي. لا يا عم بلاش يعني - 00:31:49

فيبيحسيها قبل ماء يبدأ. كما ان فيه حياة للمجتمع بسلامة من الجرائم وشفاء لتصور اولياء الدم من الرغبة في الثأر عند وقوع القتل. اذا مثلا اه جماعة قتل لهم قتيل - 00:32:09

وبيعرفم انه سيقام الحد عليه ويقتل. فهذا بيجعلهم ايش؟ ما يفكرون في الثأر. خلاص القاتل يقتل وتنتهي القضية. فيعيش المجتمع في امن وامان اما هذا قتل هذا. هذه العشيرة بدها نقتل اثنين. ويمكن يقتلوا واحد كبير في العشيرة الثانية ما لوش علاقة بالموضوع خالص بس عشان - 00:32:29

اكبر راس في العشيرة يقتلوه. بعدين هدوا طبعا بقول لك طب قطر اكبر واحد فينا ولا اكتر واحد؟ ويضل الثورة هذا حتى ايش؟ حتى ينهى على عشر تيام. وهذي من اعمال الايش - 00:32:49

الجاهلية يقول والمنهج الاسلامي في تربية النفوس يستخدم مختلف وسائل التربية الممكنة حتى تستجيب النفس وترعوي من عن غيها فاذا ما استدعي الامر التخويف بالعقوبة او تفديها لتكون علاجا لانحراف - 00:32:59

فإن ذلك هو الحكمة التي شرعها حكم الحاكمين سبحانه وتعالى. يقول ابن القيم رحمة الله أن من شرع هذه العقوبات ورتبتها على أسبابها شو معنى ورتبتها على أسبابها؟ يعني قطع الأيد لمن سرق - 00:33:19

القتل لمن قتل. الرجم لمن زنا وكان محسن هكذا. أيوا جنسا وقدراً هو عالم الغيب والشهادة. واحكم الحاكمين. واعلم العالمين. ومن احاط بكل شيء علماً واحاط علمه بوجوه المصالح. دقيق - 00:33:39

وجليلها وخفيها وظاهرها. فشمل اتقانه واحكامه لكل ما شمله خلقه. يعني العقوبة التأديبات وكل شيء جاء في القرآن فهو ايش؟ فهو كل خير لأن اللي وضعه مين علام الغيوب الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ الله خلقنا وبيعرف ايش اللي يصلحنا. وقد ارشد النبي - 00:33:59

صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة إلى ضرورة ردع مرض الشهوات هذا فيه نصوص على ردع مرض الشهوات لأن مرض الشهوات هدول مش بيضرروا نفسهم بس بل بيهدموه اليش؟ المجتمع - 00:34:29

اقضي على أيدي المفسدين لتحقيق الحياة الكريمة للفرد والمجتمع. ومن ذلك مثلاً ما رواه البخاري عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه - 00:34:47 فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها. فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا انظر الى العقول التعبانة. فقالوا لو انها خرقنا في نصينا خرقاً ولم نؤذي من فوقنا. فان تركوه وما ارادوا - 00:35:07

حتفرق السفينه صح؟ هلكوا جميعاً. وان اخذوا على ايديهم يعني منعوهم نجوا ونجوا ايش؟ جميعاً وهذا مجلس الامة اليوم ولا لا؟ بيستخدموا اي طريق واي اسلوب يقول لك يمكن آآ احنا ليش نؤذي غيرنا؟ خلينا نخرق - 00:35:27

هنا خرق في السفينه من تحت ونجيب ماية بدل ما نطلع فوق وننزل ونؤذي اللي فوقنا. ولو كانت نيتهم صالحة لكن هيدمروا السفينه كلها. هيهلك الصالح وطالع انهلك يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا كثر الخبث - 00:35:47

والخبث هذا يكثرا اذا تركنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا لابد من ضرب على ايدي الذين ايش؟ يريدون اغراق السفينه وهم الايش؟ مرض القلوب المرض بالشهوات والشبهات. انظر الى اللي بيصير في العالم الاسلامي اليوم هو نتيجة ايش؟ مرض الشهوات ومرض - 00:36:07

مناصب دنيا يابتهم ايش؟ يا عندهم مرض شبهات ويظنون انهم ايش؟ يحسنون صنعوا وان هذه المجتمعات جماعات كافرة. وفي هذا المثال النبوي البديع تصوير دقيق لما سيحل بالمجتمع من هلاك - 00:36:27

ساكن ودمار اذا ترك اصحاب الشهوات والاهواء يتصرفون كما يحلو لهم دون ان يمنعوا طب كيف نمنعهم؟ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كل واحد يبدأ بيبيته. اصلاح بيتي وانت تصلاح بيتك وتصالح - 00:36:47

بصير المفسدين في الارض ايش؟ قليل جداً. قليل جداً يعني تصور لما يكون مثلاً المسجد كل على السنة واجاً واحد او اتبين في في المسجد هذا حاولوا انه بيتدعوا. ايش بيصير؟ كله - 00:37:07

بتلاقي بعض اللي ما بيحبوش السنة. بيصلّي في مسجد المسجد هذا صلاتهم على السنة. بتلاقيه لحاله مع انه ما بيحضرش دروس ولا اشي لكن من لحاله بيحاول يعمل ايش؟ السنة. طب والله في - 00:37:27

كنت لما تقول له السنة انك تسجد على ايديك تسجد على ايديك تنزل على ايديك للسجود يقول لك اخ ضل شوية وتقول لنا انزلوا على روسكم طب والله لو قال النبي صلى الله عليه وسلم انزلوا للسجود على روسكم لايش؟ لنزلنا. صلوا كما رأيتمني - 00:37:47

واحد حكى لي ايات في المسجد هون مرة. جبت الشيخ نسيم الرفاعي الله يرحمه ودخلته اصلی الناس يعني من السنة السجود فبقول له ياشيخ انت والله ضل شوية تقولوا لنا انزلوا على روسكم كمان. والله ممرى كم شهر الا وهذا اللي حكى الكلام صار - 00:38:07

على ايش؟ ينزل على يديه ويشير باصبعه ويصلّي الصلاة على السنة. واليوم طرف المسجد كم من الحزبيين ما بيحبوش السنة لكن تراه صار يصلّي صلاة ايش؟ ينزل على يديه ويصلّي صلاة ويطمئن وحتى لما شافنا صرنا بنطول في صلاة السنة بين بين -

اذان الاقامة عشان نعبي الوقت هذا بدل ما تقعد تحكي وترغي تعبي الوقت هذا بالصلاوة صار يطيل في صلاة السنة. هو بشوفك و بتعلم لان الكسرة حواليه بيعملوا صح. البنت في البيت لما بتشفو اها بتصلني وبتصوم وبتحجب بتلاقي البنت بدون ما تحكي لها - 00:38:47

انت بتضحكى ما بتراضاش تطلع بشعرها مبين. لكن اذا شافت اها بتقعد ساعة قدام المرأة وتمكح وتطلع لغاية هون. البنت كيف؟
زي اها اذا طلع ثلاث امبارح بترقص حتطلع شيخ البنت ولا حتطلع رقاقة زي اها؟ فالبيئة - 00:39:07
الصالحة بتخليل الانسان ايه ؟ زوج صالح. مع ان يعني لو جبت واحد مدخن حطيته بين عشرة بيدخنوك ايش؟ صعب يخليلهم. صعب
يخلوه ما يدخن. صح؟ لكن لو جبت واحد ما بدخن - 00:39:27

مع تنين بدخن بخليله ايش؟ خله يدخن. صح شوف انت كيف لما بتروح على المجتمع الاوروبي الكافر في فترة قليلة جدا بتصرير
تحكي انجليزي وتزرعها في كل شيء. لانك اه مضطر - 00:39:47

ورايح ودنيا صح؟ اما بتجيب الانجليزي عنا هون بيقعد سنتين وتلاتة يخرب بيته مش راضي يحكي عربي. صح في الامارات معظم
الامارات اليوم كلهم بيحكوا هندي. لا من كثرة الهنود. الهنود خلولهم يحكوا ان - 00:40:07
وهم ما خلوا الهنود يحكوا عرب. لانه الهندي مهي حاله ايش؟ ما يحكيش غير الهندي اه وان هذا المنع والأخذ على ايديهم هو الرحمة
والشفقة. ولو لم ندرك ذلك اهل الفساد الذين زاغت عقولهم بسبب تسلط شهواتهم. فاصبحوا يسعون الى ما فيها وهلاك وغيرهم -
00:40:27

لما ناخد على ايد العصاة ونمنعهم احنا بنرحمهم وبنحبهم. ابنك لما بتشد عليه انت بتتحبه وبترحمه ولا لأن؟ لما يضل لك ثم يستقيم
ويترك هدوها العصاة اصحابه. انت رحمته ولا ما رحمته؟ فالعقوبة علاج حاسم - 00:40:57
قد لا يفلح غيره لزجر النفس الامارة بالسوء في بعض الاحيان. وهي السبيل الاقوم لحماية الانسان. من شر نفسه التي انحازت الى
صف اعدائه. الطبيب الحاذق هو الذي يسارع الى بتر العضو - 00:41:17

عندما يستشري فيه الداء لئلا يعم الى غيره من الاعضاء. الطبيب الناجح اللي بيحدد وين العضو اللي مسبب مرض للجسم؟ هذا
العضو في غرغرينا اذا ما ابطر حيروج غرغرينا الجسم كله. صح ولا لا - 00:41:37
اما اذا طبيب لخمة زي الفاعوري هيكل بيقول لك خد مسكن. خد مسكن. خد مسكن لاما ايش؟ يخلص عليه الطبيب الناجح نحدد
المرض وبحدد العلاج وبيصدق مع المريض. بقول له عندك واحد اتنين ثلات وهذا العلاج ولو انه مر شوي بدك تتحمل عشان الله -
00:41:57

ايش فيك صح؟ اما اذا كذب علي وقال له ما عندك ولا شيء بس خذ لك الحباية المسكن هذى لما صلينا عليه الضهر الامة اليوم بدها
دعاء مخلصين بيبيروا للامة انه ماشيين غلط. وان لا يمكن الامة تنتصر بما هي عليه. اما ان احنا ندخل على الامة - 00:42:17
كنتم منتصرين وانتم كويسيين. حتى بيقول لك اه ممكن ننتصر بدون ما ننصر الله فينا. ممكن ننتصر. ممكن ننتصر؟ تم البعض ممكن
ينتصروا وغيره ممكن ينتصر. اما تنتصر وانت عاصي لله لا انت كمؤمن الله بعاملك معاملة تختلف عن الكافر. انت وكمؤمن غير
المؤمن - 00:42:37

الكافر كافر. والله عز وجل ممكن ينصره ويؤيده ويعطيه ملك. اما انت كمؤمن نصرك مرتبط بایش؟ بسنان. سنن هذه لا تتبدل الولد
تغير اه يعني بهذا تقريريا يكون قد انتهينا من هذا الفصل وننتقل - 00:42:57

فصل جديد. ايش المعوقات اللي بتقف في طريق التزكية. ايش المعوقات عشان نمنع المعوقات هذا عشان تصير عنا تزكية نبدأ في
ذلك طال الوقت انتهى الوقت وزعلان ليه؟ نبدأ في هذا الاسبوع القايد ان شاء الله ان كان في - 00:43:17
وبقية وصلى اللهم على محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:43:37